Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع ذلك، فإن الاختلافَ الحاصل بين الخاصيات الضرورية والخاصيات العرضية يلبث رهناً بنوع من «تأثير ناجم عن وجهة نظر». ولنطرح السؤال التالي: لماذا لا يعمد أي قاموس وأية موسوعة، إذ يعرّفان بالبروغام، إلى ذكر طاقته على التنقّل، والكلام على قابليته لأَنْ تجرّه الخيول، وأَنْ يكون من خشب أم من معدن؟ إن الإجابة عن السؤالِ جليّةٌ: لأنّ هذه الخاصّيات منطوية في الخاصّية، المبيَّنة، بأن تكون هذه الآلة سيارة. ولو لم تكن ظاهرة التضمين موجودة (كلمة تنطوي على كلمة أخرى، وهذه الكلمة تتضمّن إشارة إلى أخرى)، لكانَ تمثيل البروغام، تمثيلاً «دقيقاً» استوجب أن يتخذ الشكلَ التالي:

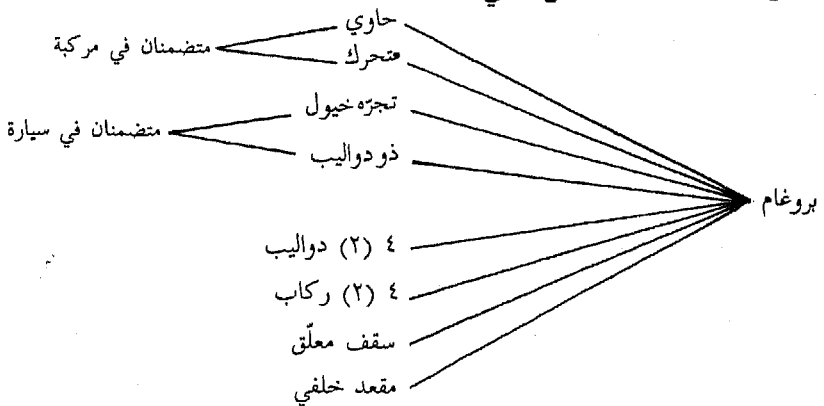

وللحقّ، كان ينبغي لهذا التمثيل أن يكون أكثر دقّة بعد، لأنَّ خاصّيات «حاوي»، و «متحرّك» و «خيل»، يقتضي أَن تكون مؤوّلة بدورها، وهكذا دواليك، حتّى المنتهى. لحسن الحظّ، فإنّ لنا بتصرفنا نوعاً من الاختزالِ **الماوراء لساني**، ولما كانَ هاجسنا الاقتصاد في المكان والزمان، عزمنا على تجنُّب توضيح هذه الخاصّيات في موسوعة، مما كانت الموسوعة قد سجلتها تحتَ موادّ ذات طابع **استبدالي** (مثل «سيارة»)، حَتّى يتسنّى لها أَنْ تنطبق على حادّات الجوانب والبروغامات، انطباقها على المركباتِ المكشوفة، وعلى **البرلينيات**، وعلى **اللاندوات**، وعلى العرباتِ ذاتِ العجلتين، وعلى عرباتِ الخيل التي يجرها جوادان، وعلى عربات الخيل للسفر البعيد. ولما كان ثمة تسييمية لا محدودة، وبما أَنّ كل علامة هي جديرة بالتأويل من خلالِ علاماتٍ أخرى، وبما أَنَّ كلَّ عبارة هيَ إثبات أوّليّ وأن كل إثبات هو حجّة أَوّلية، كانَ ينبغي أن نحسنَ

Métalinguistique

hyperonymique

وهي السيارات الكبيرة المقفلة ذات أربعة مقاعد مصنوعة في برلين.

Landau

وهي عربات ذات أربعة دواليب، مصنوعة في لاندو، بألمانيا.